الأمم المتحدة

E/CONF.103/3

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
19 June 2013
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين
نيويورك، ١٩-٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٣
البند ٦ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*
ورقات المؤتمر: الورقات المقدمة بناء على دعوة بشأن التطورات الأخيرة في مجال إدارة المعلومات الجغرافية المكانية فيما يتعلق بمعالجة المسائل الوطنية والإقليمية والعالمية

القضايا الناشئة في مجال الاستفادة من المبادرات الجغرافية المكانية في السياق المجتمعي لإدارة الكوارث

مذكرة من الأمين العام

تتشرّف الأمانة العامة بأن توجّه عناية مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي العاشر لرسم الخرائط للأمريكتين إلى ورقة تقنية عن القضايا الناشئة في مجال الاستفادة من المبادرات الجغرافية المكانية في السياق المجتمعي لإدارة الكوارث[١]. والورقة التقنية متاحة، باللغة التي قُدّمت بها فقط، على الموقع الشبكي للمؤتمر (http://unstats.un.org/unsd/geoinfo/RCC/unrcca10.html). والمؤتمر مدعو للإحاطة علما بالورقة التقنية.

* E/CONF.103/1.

(١) من إعداد ماورو سالفيميني، المنظمة الأوروبية الجامعة للمنظمات المعنية بالمعلومات الجغرافية، وجامعة روما، لا سابيينزا.

100713 100713 13-36758 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

موجز الورقة التقنية

تبيّن الورقة التقنية أن الإنجازات الحالية في مجال جمع وتبادل المعلومات والصور الجغرافية المكانية تقدّم دعما ثابتا لمسألة إدارة الكوارث. وتتيح الخصائص التي تتسم بها المجتمعات المعاصرة المجال للسكان المحليين والمتطوعين في المناطق النائية للمشاركة في عملية إنتاج البيانات الجغرافية الجديدة وزيادة عدد المتغيّرات التي تصفها المعلومات الجغرافية الموجودة بالفعل وتبادل هذه البيانات والمعلومات في إطار الهياكل الأساسية للبيانات المكانية والخدمات الجغرافية المكانية ''السحابية''. ومن الجدير بالذكر أن سرعة الاستجابة في إدارة الكوارث وفعالية التدابير المتخذة في مجال إدارة الكوارث تستفيدان استفادة كبيرة من الهياكل الأساسية للبيانات المكانية الموجودة بالفعل، ذلك أنها تشكل جزءا ممّا بات يُعرف باسم ''إنترنت الأشياء''.

ومن ناحية، على الرغم من أن توافر قدر كاف من المعلومات الجغرافية لا يزال يمثل تحديا بالنسبة للدول والمناطق دون الوطنية النامية، تُدعى الدول الأعضاء إلى إدارة البيانات الجغرافية التي يتم تقديمها طوعا وإلى وضع إجراءات التحقق من صحتها، وذلك من أجل إدارة المعلومات والمتغيّرات الجغرافية التي لا تنتجها الوكالات الوطنية لرسم الخرائط.

ومن ناحية أخرى، ستظل هناك على الأرجح باقة من مجموعات البيانات المرجعية التي يعتبر قيام الحكومة بإنتاجها وتعهدها أمرا مجديا من الجهتين الاقتصادية والاجتماعية، وذلك لإيجاد القاعدة والمرجعية المشتركتين اللتين يمكن استخدامهما مرّات عديدة.

ومن المتعارف عليه على نطاق واسع أن إدارة المخاطر والكوارث تعتمد كليا على توافر المعلومات الجغرافية والهياكل الأساسية للبيانات المكانية. وقد أثبتت الأحداث الكارثية الأخيرة أن إدارة الكوارث والتخفيف من حدتها يتأثران أيضا بشكل مباشر بالمعلومات الجغرافية التي يتم توفيرها طوعا والبيانات التي تنتجها المجتمعات المحلية. وفي هذا السياق، يلزم إنشاء آليات وموارد مخصصة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية بشكل صحيح على الصعيدين الوطني والإقليمي. ويعدّ التنبؤ بالكوارث مرحلة مهمة في إدارة المخاطر والكوارث، ويلزم بالتالي توفير المعلومات والبيانات المحدّثة عن المتغيرات الجغرافية المكانية من أجل تيسير هذا النشاط.

وتبيّن الورقة التقنية أن هناك ارتباطا وثيقا بين إدارة المخاطر والكوارث وعملية الانتعاش وبين قدرة المجتمع على استيعاب الصدمات ضمن هذه السياقات، وأن هذه القدرة تزداد بفضل المبادرات الجغرافية المكانية. وفيما يتعلق بإدارة التأثير المجتمعي، تجدر الإشارة إلى أن هناك حاجة كبيرة لزيادة الوعي وبناء القدرات فيما يتعلق بكيفية استخدام المعلومات الجغرافية المكانية وكيفية زيادة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية المتأتية من استخدام هذه المعلومات حول العالم. وتتضمن الورقة التقنية مشاريع استنتاجات تتناول سبل وضع تصوّرات الاستجابة للكوارث، إلى جانب الإنذار والتنبؤ بالكوارث، عن طريق الاستخدام الذكي والمستدام للمعلومات الجغرافية المكانية والهياكل الأساسية للبيانات المكانية والمبادرات الجغرافية المكانية التي يعوّل عليها على الصعيدين الحكومي وغير الحكومي.

وتتضمن الورقة التقنية مناقشة موجزة عن بضعة دراسات حالات إفرادية، منها ما يتعلق بفرنسا ومنطقة إيميليا – رومانيا بإيطاليا.